الرائد

جريدة شهرية

لكناؤ (الهند)

يصدرها النادي العربي بدار العلوم لندوة العلماء

ALRAID - REG NO A/ 1538

الرائد

جريدة عربية تصدر كل اسبوعين

يشرف عليها - محمد الرابع الندوي

ALRAID (ARABIC)
EORTNIGTLY NADWA
LUCKNOW · INDIA

العدد ١٣ السنة الثانية، ١٥ -١٢-١٩٦٠

٢٦ جمادى ٢ - ١٣٨٠

في محيط دار العلوم

الامتحان السنوي

أعلن عن الامتحان السنوي بأنه يبدأ من ٣ رشعبان ١٣٨٠هـ وينتهي إلى ٢٣ رشعبان ١٣٨٠هـ.

وبعد ذلك تبدأ الإجازة الصيفية إلى ما بعد شهر رمضان المبارك، لذلك عكف طلبة دار العلوم في هذه الأيام على الدرس والمطالعة والاستعداد للامتحان ندعو الله تعالى أن يمنحهم النجاح

الحفلة النهائية للنادي العربي

كانت الحفلة الماضية آخر حفلة للنادي العربي في هذه السنة لانقطاع الطلبة أخيرا إلى الإستعداد والإمتحان السنوي وستعود هذه الحفلات في بداية السنة التعليمية المقبلة بمشيئة الله سبحانه وتعالى.

م جيني

سبيل النجاح

ان النجاح في الحياة اسمه الإيمان بالله، والنظر الى المستقبل نظرة الأمل والاستبشار، والسبيل الوحيد للنجاح في الحياة هو التخلص من العادات السيئة وانتخاب النجاح بدون شك في الميدان الذي نعمل فيه نريد أن نكون أشخاصا ناجحين في مجتمع، نريد أن نتقدم إلى الإمام، نريد أن ندفع بكل جوارحنا نحو مستقبل أمين.

والخطوة الأولى نحو النجاح تمكن في التخلص من العادات السيئة بشكل جزري ونهائي، وان كل لحظة نضيعها عبثا، هي في الواقع عقبة كبرى في سبيل تقدمنا، وليثق كل منا بانه لا سبيل إلى نجاحه الأعند ما يدرك وبشكل قوي المعنى الكثير الذي يحويه الزمن، ولعلم الشباب ان العادة سبب الفشل، فالشخص العنيد يتدبر الأمور بل يتناول الفكرة ويحاول أن ينفذها بعناد ولكن العناد لا يأتي بأي نتيجة.

نعم! ليس هنالك اي سر للنجاح، وأن كل فرد يستطيع أن يفتح طريق الأمام إذا استطاع ان يتخلى عن عادات السيئة، وقد اعجبني المثل الصيني الذي يقول: «ان رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة واحدة»

وهذا صحيح تماما بالنسبة للنجاح

محمد مهر المغربي

دار العلوم لندوة العلماء

بقية دور المسلمين ص ٣

(الأ، ستانات) ودور العجزة والحدائق العامة والمتنزهات والقرى الكبيرة والبرك العظيمة فقد كان من محاسن الدول الإسلامية التي لم تبق إليها وفي كتاب «جنة المشرق» وهي «خطط الهند» للعلامة عبد الحي الحسني قائمة طويلة بأسماء المستشفيات والمؤسسات الخيرية والمشاريع المدنية التي نشأت في عصور الدول الإسلامية المختلفة.

وكذلك الشوارع الطويلة التي تجمع بين شرق الهند وغربها وتمتد على طول الهند وعرضها كانت من إنشاء الملوك المسلمين، اشتهر منها الشارع الطويل الذي أنشأه شير شاه من سنار كاؤن أقصى بلاد بنغال (في باكستان الشرقية) إلى ماء نيلاب من أرض السند (في باكستان الغربية) مساحته اثنتان وثلاثون وثمان مائة واربعة آلاف كيلو (٤٠٣٢كم) وأسس في كل ثلاثة كيلو رباطا ورتب هناك مائدة للمسلمين ومائدة للهنادك، وأسس مسجدا على كل ثلاثة كيلو ووظف مؤذنا ومقريا في كل مسجد وعين في كل رباط فرسين للبريد فكان يرفع إليه أخبار نيلاب، إلى أقصى بلاد بنغال كل يوم، وغرس الأشجار المثمرة بجانبي الشارع ليستظل بها المسافر ويأكل منها.

وعلاوة على كل ذلك فقد كان مما أدخله المسلمون ونقلوه من الخارج إلى الهند النظافة الزائدة والأناقة في كل شيء والظرافة في المأكل والمشرب، والبناء والاجتماع والاحتفاظ بأصول الصحة وتهوية البيوت وتنويرها والتأنق في الأواني فقد كان أهل الهند — ولا يزال كثير منهم — يأكلون على أوراق الشجر خصوصا في الولائم الكبيرة وقد أحدث المسلمون انقلابا عظيما في المجتمع وفي الحياة المنزلية وفي نظام تأثيث البيوت.

وكذلك ادخلوا فنا معماريا جديدا يمتاز بالمتانة والدقة والرقة والجمال والتناسب والفخامة والتهوية والتنوير، ولا يزال تاج محل آية في الهندسة والبناء وذكرى عهد المسلمين الزاهر دليلا ناطقا على ما بلغوا إليه من رقة الذوق وكمال الحس والإبداع في الفن.

وتختم هذه المقالة الوجيزة بكلمة [illegible]

بقية امنية الطالب ص ٣

[illegible] المسلمين وتنوسهم وتلوهم وتموه وتسيطر على أفكارهم حتى تاهت في الابتعاث الإنسانية كلها والدنيا كلها تحت رايتها وعلمها سيادتها.

فلا بد للطالب الديني أن يتسلح بأسلحة العلم الواسع العميق والعقل الذاتي المبتكر ومن أسلحته الإيمان الواعي العقيدة الحية الفعالة والعلم الناضج وأن يقاوم هذه التيارات المتشتتة المختلفة المتضاربة بجهوده وعبقريته وشخصيته القوية وان يقاومها بالعقل الناضج والعلم البليغ السيال واللسان المبين الموشى وبالدراسة الواسعة العميقة وأن يكسر هذه الصخور الذي أقيم حول هذه الفاشات وان يحول هذه التيارات الجارفة والحضارة الغربية ومدنيتها إلى الثقافة الإسلامية والحضارة الإسلامية وواجب على الطالب الديني أن يكون حريصا على الدعوة والقيادة والزعامة الإسلامية وعليه أن يبتعد عن زخارف الدنيا وزينتها

لكاتب عصري فاضل وهو (N. C. MEHTA) يقول في كتابه INDIA / الحضارة الهندية والاسلام

ان الاسلام قد حمل إلى الهند مشعلا من نور قد انجلت به الظلمات التي كانت تغشى الحياة الإنسانية في عصر مالت فيه المدنيات القديمة إلى الانحطاط والتدلي، واصبحت الغايات الفاضلة معتقدات فكرية، لقد كانت فتوح الاسلام في عالم الأذكار أوسع وأعظم منها في حقل السياسة شأنه في الاقطار الأخرى، لقد كان من سوء الحظ أن ظل تاريخ الاسلام في هذا القطر مرتبطا بالحكومة، فبقيت حقيقة الإسلام في حجاب وبقيت هباته وأياديه الجميلة مختفية عن الأنظار.

يتبع قصة التعذيب ص ٢

يعقلون المتهم من الرجلين فوق فرن ملتهب فيحرق اللهب يديه ووجهه وشعره وصدره ... وهم يرسلون النار على دفعات حتى لا تقضي على المسكين فهم يريدون له الحياة ليجربوا عليه كل ما تفتقت عنه قرائحهم التي يعشش فيها الأجرام قبل أن يفارق الحياة بين أيديهم. فاذا اكتفوا من هذا أخذوا يشعلون عيدان الكبريت الواحدة بعد الأخرى ويمررونها فوق صدره، ويحس المتهم في هذه الأحوال بعطش بالغ تتشقق بسببه شفتاه ويجف لسانه وحلقه ويحضرون ماءا في كأس، ويمررونه أمام فمه إمعانا في التعذيب ثم يضعون الكأس على شفتيه مبدين رثاءهم لحالته وان عواطفهم الانسانية قد تحركت أخيرا وانهم قرروا أن يجودوا عليه بالماء فاذا العمل المسكين وجد ماءهم مالحا يزيده ظمأ على ظمأ،

العقاقير المخدرة

فاذا فشلت كل هذه الوسائل وأمثالها في جعل المتهم يبوح بما يريدون لجأوا إلى العقاقير يصبرانهم يعطونه سقية. فاذا فقد الوعي وجهوا إليه ما يريدون من أسئلة.

هذه لمحات ما يقرأ المرء في هذا الكتاب وهو كتاب يوضع لذوي النفوس الضعيفة الطرية التي يدبها ما هو دون هذا بكثير، بل لأولئك المؤمنين بكرامة الإنسان، وانه قادر على الانتصار على الألم، حتى ولو كان أشد ضراوة من الحيوانات الفتاكة ... كما هو الحال مع فاشية العصر الحديث في الجزائر

(من مجلة «العربي» بتلخيص)

جمعية الرابطة الإسلامية

تأسست في لكهنؤ حديثا جمعية الرابطة الإسلامية الدولية وغايتها الاتصال بالعاملين للإسلام والدعاة، والشباب المسلم المثقف الواعي في كافة انحاء العالم، والبحث في شئون الإسلام وقضاياه اليوم والتعاون الوثيق بينهم في شتى المجالات للتوفيق بين جهودهم في هذا السبيل، وقد كسبت الجمعية ٦٥ عضوا من عشرين دولة، وقد صدرت النشرة الأولى للجمعية في أكتوبر الماضي وستصدر النشرة الثانية قريبا جدا.

إنّ عبادة النفس أدهى وأمرّ من القنبلة الذرية

ألقى سماحة الأستاذ الجليل السيد أبو الحسن علي الحسني الندوي خطابا امام جمهور من الشعب الهندي فيه المسلم والهندوكي وغيرهما نقتبس من ذلك الخطاب هذه القطعة بعد تعريبها.

سادتي وإخواني! إن الحياة في هذه الدنيا التي نعيش فيها اليوم ظهرت في مظاهر شتى وأشكال مختلفة ولكل واحدة منها اسم خاص مثلا، الحياة الشرقية، والحياة الغربية، والحياة المتنورة المتطرفة، والحياة القديمة المتخلفة، إلى غير ذلك من الأسماء والمصطلحات.

ولكن الحياة في الحقيقة على نوعين اثنين لا ثالث لهما، أحدهما يقوم على أساس عبادة النفس والآخر قائم على أساس عبادة الله، وما دون هذين النوعين فتابع وفرع لهما.

فالحياة التي تقوم على أساس عبادة النفس تقتضي أن يعيش الإنسان تبعا لهواه وللشيطان، وهي حياة منطلقة حرة من كل قيد، والتي تقوم على أساس عبادة الله والايمان هي حياة المؤمن الذي يؤمن بخالقه ويرضى بحكمه وارادته فيه، انه يعتقد تمام الإعتقاد أن الله هو الذي يعلم بمصالحه وحوائجه وليس هناك أحد أعلم بها منه، وهو الذي أنزل للإنسان مبادئ وقوانين وأوجب العمل بها وتنفيذها في الحياة لأن الحياة بدونها لا تستقيم.

أيها السادة! ان الأنبياء لم يبعثوا إلا ليدعو الناس إلى عبادة الله وحده وكلما نجح نبي في دعوته غلبت عبادة الله على عبادة النفس غير أن عبادة النفس لم تفقد أثرها في أي عصر من العصور وإنما ظهرت في أحيان شتى متى سنحت لها فرصة الظهور واحيانا قوي تأثيرها وظهر أمرها.

ومن بواعث الأسف أن عبادة النفس سيطرت على هذا العصر الذي نعيش فيه كليا وما من ناحية من نواحي الحياة إلا وهي غالبة عليها، فهي تحكم الآن في كل مكان في الأسواق والدوائر والمصانع، كأنها بحر زاخر تلتقم أمواجه كل صغير وكبير.

حتى اصبحت عبادة النفس دينا من الأديان وليس ذلك شيئا جديدا وانما هي دين من قديم وجد له دعاة وأتباع في كل زمان في عدد غير قليل، ولو لم تعرف لها مكانة في اصطلاح الأديان ولم يوجد لها اتباع باسم الدين ولكنها في الحقيقة دين أكبر من جميع الأديان في غلبتها وسيطرتها على النفوس، ولهذا الدين دعاة وأتباع أكثر من جميع الأديان الأخرى.

أما ما تسمعونه أنتم اليوم من أن المسيحية لها أتباع وأن الإسلام له أتباع والهندوكية لها أتباع في اعداد ضخمة فالقضية ليست كما تسمعونها أو تروونها وانما هو عدد ضئيل يستحق أن يكون من اتباع هذه الأديان والعدد الكبير منهم يعبدون النفس ويتبعون الشيطان.

هل تعرفون لماذا تفتقت سوق عبادة النفس وما الذي جعلها ذات الحلاوة والقبول لدى الناس؟ إنها اللذة العاجلة التي يحظى بها الإنسان.

إنني لا أنكر اللذة والحلاوة التي يتمتع بها كل إنسان في حياته ولكن فكرة التمتع باللذة العاجلة والفناء فيها فكرة خاطئة وهذه الفكرة هي التي جلبت للناس أنواعا من المصائب والمشكلات، وهي التي سببت الهلاك والدمار والفتن في الدنيا ومتى بها الناس، ولو لم تعتنق هذه الفكرة الخاطئة لم تكن الحال كما نراها.

ولكن هذا الدين دين عبادة النفس لا يستطيع الحكم على الدنيا حكما كليا إذا كان فيها إنسان واحد يقضي حياته نفسه كما تهواها نفسه، على أن الحقيقة ليست كذلك، فإن الآن الملايين من البشر يعيشون في الدنيا ومع كل واحد منهم نفسه وهواه، فمن أراد أن يصرن النظر عن هذه الحقيقة ويعيش حسب هواه وتبعا لما تريده نفسه فهو على خطأ جسيم وفي غرور من الشيطان ولن تنقلب الحقيقة بخطأ فرد واحد أو أفراد وانما تظهر النتيجة في صورة البلايا والمصائب والفتن.

إنكم يا معشر المسلمين ظلمتم أنفسكم باتخاذكم النفس معبودا وإلها بينما كانت وظيفتكم أن تعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا وأن تدعو الناس جميعا إلى عبادته حتى تكونوا أسوة كاملة لحياة السلام

والبقية على ص ٢

كلمة الرائد

بسم الله الرحمن الرحيم

يزور بورما في هذه الأيام وفد من ندوة العلماء وهو يشتمل على الأستاذ الجليل السيد أبي الحسن علي الندوي وغيره من بعض العلماء وقد استقبل المسلمون في بورما هذا الوفد استقبالا شعبيا حارا لأسرة واحدة وهي أسرة الدين الإسلامي، وبذلك اظهروا مودتهم وحبهم للإسلام والمسلمين وأثبتوا انهم في مكانة عالية للعلاقة بالدين والحب للإسلام كما علمنا من المصادر الموثوقة بها أنهم كانوا في ذلك بارعين جدا تأثر بذلك أعضاء الوفد، وقد القى الأستاذ الجليل السيد أبو الحسن علي الحسني فيهم خطبات عديدة شرح لهم فيها الحياة الاسلامية الصافية السامية ونصحهم بالتزامها فوجد منهم آذانا صاغية وقلوبا واعية ونشرت جرائد بورما هذه الخطب، بعضها نشرتها كاملة وبعضها بإيجاز ونرجو أن تكون هذه الزيارة نافعة جدا وان تزيد رابطة الأخوة الاسلامية قوة وازدهارا.

كما يجب علي في هذه المناسبة أن أذكر فضيلة الأخ الكريم الشيخ عبد الرحمن القاسمي الذي كان أول من وجه الدعوة إلى للأستاذ الجليل السيد أبي الحسن لزيارة بورما وقام بالتسهيلات وتعريف الاستاذ الجليل فيها فقد بذل في ذلك جهدا كبيرا واظهر مودة وحبا كما اثبت أصدقاؤه ومواطنوه أخوة صافية ومودة اسلامية كبيرة فقد سمعت ان طبقات مختلفة من المسلمين فيها قد تساوت في ذلك واخص بالذكر في ذلك اعيان مدينة رانجون وكبرائها

ومما لا شك فيه أن الدعوة الدينية لا تزال قوة كبيرة إلى اليوم وانها تستطيع أن تعمل شيئا كبيرا فان النفوس لا تزال مهدة والقلوب لا تزال رقيقة والمسلمون لا يزالون على خير.

م ر

المثالي في الدنيا ولكنكم آثرتم عبادة النفس على عبادة الله فخسرتم الدنيا والآخرة وسببتم الخسران والضرر للناس، ولو كنتم قائمين بهذا الواجب وأديتم وظيفتكم من تأديتها

من معاني القرآن

فضيلة الشيخ عبد الرحمن البنا

« أولئك هم الوارثون » الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون »

في هاتين الآيتين الكريمتين يبشر الله تعالى المؤمنين الذين تحققوا بالصفات السابقة فالمطمأنت قلوبهم بالإيمان وخشعت قلوبهم وجوارحهم في الصلاة وأعرضوا عن اللغو في القول والفعل وأخرجوا الزكاة ولم يخلوا مهمة ، وحفظوا فروجهم وصانوا أعراضهم بعدم انتهاك المحرمات والذين أدوا الأمانة وحفظوا العهود والذين حافظوا على صلواتهم وراعوا أوقاتها وأتموا أركانها.. إلى كل أولئك يسوق الله تبارك وتعالى البشرى فيقول « أولئك هم الوارثون ، الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون »

الوارثون ، أي الذين يؤول أمرهم إلى الجنة وينالونها.. كما يؤول أمر الميراث إلى الوارث .

والفردوس أعلى درجات الجنة هم فيها خالدون ، أي باقون أبدا ، لا يخرجون منها ولا يموتون .

وإن الله تبارك وتعالى يكرم عباده الذين يطيعون أمره ويقبلون عليه فعن سلمان رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « من توضأ في بيته فأحسن الوضوء ، ثم أتى المسجد فهو زائر الله وحق على المزور أن يكرم الزائر »

وإذا كان هذا شأن المشرف إلى المسجد ينتظر الصلاة فما بالك بالمتحقق بسائر الصفات التي ذكرت آنفا ؟

« إن لهم المنازل الكبرى ، والدرجات العلى فقد أخرج الترمذي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي سمع عند وجهه دوي كدوي النحل ، فأنزل الله عليه يوما ، فمكث ساعة ثم سري عنه ، فقرأ قد أفلح المؤمنون إلى عشر آيات من أولها وقال من أقام هذه العشر آيات دخل الجنة ، ثم استقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا ، وأكرمنا ولا تهنا ، وأعطنا ولا تحرمنا ، وآثرنا ولا تؤثر علينا ، وأرضنا وارض عنا

الكويت

اشتق اسم الكويت من كلمة (الكوت) الذي يطلق على مجموعة من البيوت الصغيرة المتلاصقة .

الموقع :

والكويت أمارة عربية إسلامية .. تقع على الطرف الشمالي الغربي للخليج العربي ويحدها شرقا الخليج العربي وشمالا وشرقا الجمهورية العراقية وجنوبا المملكة العربية السعودية ، والكويت على هيأة مثلث ضلعه الشمالي عند حدود العراق وضلعه الجنوبي على مشارف المملكة السعودية أما الضلع الثالث وهو الشرقي فعلى الخليج العربي .

المناخ :

ومناخ الكويت قاري شديد الحرارة في الصيف شديد البرودة في الشتاء ومع أنها تقع على الخليج العربي فليس للبحر أي أثر في تخفيف شدة الحرارة إذ تصل درجة الحرارة ... .